أخبار التميز

نشـرة تربويـة ـ العدد الثامن والثمانون ـ نوفمبر 2014

د. جمال المهيري:
برنامج لإرشاد أولياء أمور الموهوبين وماجستير لخريجي الدبلوم المهني قريباً

جائزة حمدان تحتفي بيوم العلم

تعريف 1100 مستهدف بالمعايير والمستجدات

تحذير ..
مهددات فكرية وقيمية في مواقع التواصل .. الرقابة حصن

عبد العزيز النعيمي:
الجائزة رسمت لنا درب التميز وجعلتنا نجوماً متألقة

43

في اليوم الوطني الـ 43
التعليم في الإمارات .. نقلة نوعية في الوسائل والأدوات والمخرجات

نوفمبر 2014
العدد الثامن والثمانون
الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2651888 فاكس: 2651818
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر
دارين محمود

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
YouTube hamdanaward
@hamdanaward

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد

المحتويات

04 جائزة حمدان تحتفي بيوم العلم

08 في اليوم الوطني الـ 43 التعليم في الإمارات .. نقلة نوعية في الوسائل والأدوات والمخرجات

14 د. جمال المهيري لـ أخبار التميز: برنامج لإرشاد أولياء أمور الموهوبين وماجستير لخريجي الدبلوم المهني قريباً

20 تحذير .. مهددات فكرية وقيمية في مواقع التواصل .. الرقابة حصن

12 جائزة حمدان تعرف 1100 مستهدف بالمعايير والمستجدات

26 الطالب المتميز عبد العزيز النعيمي: جائزة حمدان رسمت لنا درب التميز وجعلتنا نجوماً متألقة

28 علياء الحزامي: «الاتاش» باكورتي الروائية و«العربية» هدفي

30 الربو .. تجنب مثيرات الحساسية نصف العلاج

الابتكار .. أسلوب حياة

الافتتاحية

• جاء الإعلان عن تطبيق منظومة الابتكار في الدولة ليؤكد ماتذهب إليه جائزة حمدان منذ سنتين نحو تطوير التعليم باستحداث أسلوب الابتكار وإنشاء مراكز متخصصة تدعم هذا التوجه ، فذلك بالضبط مايجب أن تفي به المنظومة المعرفية في التعليم الذي يتعامل بواقعية مع تحديات العصر ويرتبط بأهداف المجتمع وهو أن يسلح المتعلم بمعارف ومهارات تعينه على ابتكار الحلول للحاجات والمشكلات والمصاعب التي تواجهه في حياته سواء كانت فنية مثل اختراع ما أو إدارية مثل إدارة العلاقات الاسرية والمدرسية والاجتماعية والعاطفية وغيرها ، ذلك التعليم المُلبي لمتطلبات الانسان الإماراتي والقادر على تمكينه من تحقيق الريادة والتفوق فلم يعد أسلوب التلقين وحشو ذهن الطالب بالمعلومات المكثفة وتقييد فكره بالقوالب الجاهزة من الأساليب التي تضمن تأهيل مواطن المستقبل الذي تنتظر منه الدولة خوض سباق التحديات بكفاءة وهمّة ، خاصةً ان الدولة تملك من الخبرات والكفاءات الإدارية والفنية مايمكنها من قيادة التعليم إلى تحقيق أهدافه الوطنية بل والذهاب بعيداً إلى مبادرة ابتكار نظام تعليمي جديد يتناسب في طبيعته مع حاجة كثير من المجتمعات المحيطة وبالتالي تطبيقه في إطار تربوي وثقافي موحد يختصر المسافات والزمن ، ولعل تجربة الجائزة تدعم فعلا هذا التوجه بما حققته في مجال التميز التعليمي حيث غدا نسبياً من أكثر المنهجيات المطلوبة لتطبيقها في المؤسسات المدرسية على مستوى دول الخليج الشقيقة إلى جانب رعاية الموهوبين .

• إن الدولة وبفضل الله الذي منّ عليها بالثروة والقيادة الواعية الحكيمة والرعيّة الوفيّة المخلصة حققت الريادة في كثير من المجالات مما وضعها في تحدٍ مع الذات للحفاظ على هذه المكانة ، وليس هناك شك بأن التنافسية تحتم علينا اليوم قبل الغد أن نتخذ من الابتكار أسلوب حياة مما يضع المؤسسات الأسرية والمدرسية أمام مسؤولية الاضطلاع بأدوارها ومساندة وزارة التربية والتعليم لتحقيق هذه الغاية الوطنية التي إن تحققت حتماً ستُغير جميع المعادلات لصالح (الإماراتي) .

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

جائزة حمدان تحتفي بيوم العلم

راية الإمارات خفاقة في السماء والقلوب

دبي. «أخبار التميز»

احتفت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بيوم العلم، استجابة لدعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» ببدء حملة وطنية وشعبية شاملة ومستمرة احتفالاً بـ«يوم العلم» الذي يصادف الثالث من شهر نوفمبر ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئاسة الدولة.

ويمثل يوم العلم رمزاً للوحدة وتجديداً للولاء للقيادة والانتماء للوطن الغالي، وتأكيداً على الحب وخدمة العلم ورفعته وبذل الروح من أجله ليبقى شامخاً خفاقاً قوياً كشموخ وقوة أبناء الإمارات.

واستذكر المحتفلون بـ«يوم العلم» مسيرة التمكين الشاملة التي قادها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» إلى أرفع المراتب المتقدمة في العالم، وباتت دولة الإمارات بفضل هذه المسيرة تقدم أحد أفضل نماذج الرقي الحضاري والإنساني في احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وفي القضاء والعدل والمساواة بين بني الإنسان المواطن والمقيم على حد سواء بصرف النظر عن الدين والجنس واللغة وفي التقدم الاقتصادي والاجتماعي واستيعاب التطورات التكنولوجية الحديثة.

ويترجم «يوم العلم» معاني التوحد والتلاحم على خطى الآباء المؤسسين الذين كرسوا حياتهم لتكون الإمارات كما هي اليوم في مصاف الدول الأولى في التقدم والرخاء والازدهار شامخة قوية بحكمة قيادتها، عظيمة بعطاء وحب هذا الشعب لهذه الأرض.

وعلم الإمارات قصة فخر وانتماء ووفاء وولاء وهو يكرس قيمة الوحدة الوطنية التي حفرت اسم الإمارات في الصف الأول للدول، وكلما خفق في العلا رسم آفاقاً زاهرة لحاضر ومستقبل هذا الشعب حدها السماء ليخفق بأن نجاح أي أمة هو ثمرة عمل أبنائها الذين يسطرون الازدهار والعمران.

والاحتفال بالمناسبة يحمل عدة رسائل ومعاني وهو ما عبر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم .. «نحن لسنا إمارات نحن دولة الإمارات»، وهو يوم عبر فيه الجميع عن مدى محبتهم لهذا البلد وقيادته وعلمه.

علم الإمارات قصة فخر وانتماء ووفاء وولاء وهو يكرس قيمة الوحدة الوطنية

تأكيد على الحب وخدمة العلم ورفعته وبذل الروح من أجله ليبقى شامخاً

استذكار مسيرة التمكين الشاملة التي قادها خليفة إلى أرفع المراتب المتقدمة في العالم

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION
www.moe.gov.ae

7 طالبات من جامعة الإمارات يتعرفن على إنجازات الجائزة

دبي. «أخبار التميز»

استقبلت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز وفداً ضم سبع طالبات من جامعة الإمارات العربية المتحدة، للتعرف على أهم إنجازات الجائزة في مجال رعاية الموهوبين.

واطلع الطالبات على برامج رعاية الموهوبين في الجائزة، وأثرها في المجتمع الإماراتي، كما تعرفن على إدارات الجائزة ومجالات العمل فيها.

واستمع الطالبات إلى عرض تقديمي مفصل عن برامج رعاية الموهوبين في الجائزة قدمه فريق العمل كل في مجاله، وتناول العرض برامج الكشف عن الموهوبين، والرعاية التعليمية، والأنشطة الإثرائية، والتوجيه والإرشاد، والتثقيف والنشر العلمي، بالإضافة إلى الشراكة مع المؤسسات ذات العلاقة بالموهبة ومركز حمدان للموهبة والإبداع والمدارس الحاضنة لرعاية الموهوبين.

زيارة المناطق التعليمية لزيادة عدد المشاركات

دبي. «أخبار التميز»

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز زيارات ميدانية للمناطق التعليمية في الدولة وهيئة المعرفة ومجالس التعليم في الإمارات.

وهدفت الزيارات إلى تعزيز التعاون وتوفير الدعم والمساندة الذي يمكن للجائزة أن تقدمه للمنطقة في مجال منافسات الجائزة ورعاية الموهوبين.

وبحثت الجائزة مع المعنيين في المناطق ومجالس التعليم كيفية زيادة عدد المشاركات، والاستعدادات للدورة السابعة عشرة، كما تمت مناقشة مشاركة موجهي ومعلمي التربية الخاصة في برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين.

في اليوم الوطني الـ 43

التعليم في الإمارات ..

نقلة نوعية في الوسائل والأدوات والمخرجات

إعداد: محمد علي

يحظى التعليم في الإمارات بدعم القيادة الرشيدة التي تحرص دائماً وأبداً على تقديم برامج تعليم متميز والرقي بمستوى العملية التعليمية والعاملين فيها، وتوفير الحياة الكريمة لهم، ورفع مستوى معيشتهم المادي والمهني لكي يكون المعلم القدوة الحسنة لأبناء الوطن، واستحوذت برامج التعليم العام والعالي والجامعي على 20 في المئة من إجمالي الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2015 بواقع 9,4 مليارات درهم، وبلغت تقديرات تكاليف برامج التعليم العام 6 مليارات درهم بنسبة 12 في المئة من إجمالي الميزانية.

وخصصت الميزانية 4,2 مليارات درهم لبرنامج توفير خدمات تعليمية ومتكافئة، فيما بلغت تقديرات التعليم العالي والجامعي 3,4 مليارات درهم بنسبة 7 في المئة من إجمالي الميزانية.

وحظيت الأهداف والبرامج لجامعة الإمارات بـ 1,5 مليار اعتمد منها لبرامج خريجين قياديين ورواد في تخصصاتهم 502 مليون درهم، كما اعتمد منها لبرامج التميز الأكاديمي وفق معايير الاعتماد الأكاديمي 99 مليون درهم، وخصص للأهداف والبرامج لكليات التقنية العليا مليار درهم اعتمد منها لبرامج إعداد أجيال من الخريجين المؤهلين لتلبية احتياجات سوق العمل 547 مليون درهم.

واعتمد منها لبرامج توفير بيئة تعليمية على أعلى مستويات الجودة 87 مليون درهم وخصص للأهداف والبرامج لجامعة زايد مبلغ 435 مليون درهم اعتمد منها لبرامج دراسة جامعية عالية الجودة 292 مليون درهم كما اعتمد منها لبرامج الارتقاء بالمستوى البحثي للجامعة 63 مليون درهم.

وخصص مشروع الميزانية الاتحادية للأهداف والبرامج لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 478 مليون درهم اعتمد منها لبرنامج تعزيز فرص المواطنين للالتحاق بأفضل الجامعات المعتمدة خارج الدولة 390 مليون درهم.

خطة مبتكرة

واعتمدت وزارة التربية والتعليم في العام الحالي خطة للأعوام 2015 - 2021، مركزة على الابتكار محوراً رئيساً للتعليم في السنوات المقبلة، وهدفت الخطة إلى إحداث نقلة نوعية

في وسائل وأدوات ومخرجات التعليم في الإمارات، للإسهام في تطوير المنظومة التعليمية ومخرجاتها بما يتلاءم مع متطلبات اقتصاد المعرفة وتحقيق التكامل المعرفي في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وتتناسب الخطة الجديدة مع توجهات حكومة الإمارات في الاعتماد على الابتكار، والاستفادة من التقنيات الحديثة في تطوير قطاع التعليم الذي يحظى باهتمام كبير من قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

تكامل في المعارف

وتسعى وزارة التربية والتعليم من خلال خطتها الجديدة إلى تطوير المهارات التي يحتاج إليها الطلاب لمواءمة مهن ووظائف المستقبل وتمكينهم من تطبيق التكامل في معارفهم في بيئة تكنولوجية متطورة غير تقليدية وفي سن مبكرة، ما يلبي احتياجات القرن الحادي والعشرين.

والخطة المقترحة هي جزء من منظومة شاملة لتطوير المناهج وطرق التدريس في جميع المراحل تماشياً مع أفضل المعايير الأكاديمية والعملية، بما يكفل توفير مقومات الدعم والمساندة للقطاع التعليمي، من قيادات ومعلمين وطلاب وأولياء أمور لتنفيذها بثقة ونجاح.

تغييرات جوهرية

وتعتمد خطة وزارة التربية والتعليم على إجراء تغييرات جوهرية وإحداث طفرة لدعم عملية التعليم، وذلك في عمليات المناهج والتقويم وأداء المعلمين وجودة التعليم، بالإضافة إلى الأنشطة الطلابية والبيئة المدرسية.

وحرصاً من وزارة التربية والتعليم على تطوير مخرجات التعليم العام لتتناسب ومتطلبات اقتصاد المعرفة وتحقيق التكامل المعرفي للطلاب، فقد عمدت وزارة التربية والتعليم من خلال خطتها على إلغاء التشعيب المعروف بالمسارين العلمي والأدبي إلى مسارين هما المتقدم والعام، ما يتيح للطلاب الانتقال السلس من المرحلة الثانوية إلى الجامعة دون الحاجة للسنة التحضيرية، علاوة على أن هذا النظام سيعفي الطلاب المتفوقين والمتميزين من بعض الساعات الدراسية المعتمدة في السنة الدراسية الأولى في الجامعات والكليات.

تخصصات

ويتيح النظام الجديد لطلاب المستوى المتقدم القبول المباشر في كليات الطب والهندسة والعلوم الطبيعية، فيما يتيح لطلاب المسار العام دراسة التخصصات القانونية والصحية والهندسة التطبيقية والعلوم التطبيقية والعلوم الإدارية والعلوم الإنسانية، مع إمكانية قبولهم في كليات الهندسة والطب والعلوم الطبيعية شريطة التحاقهم بمساقات في السنة الجامعية الأولى لتأهيلهم للدراسة في هذه الكليات.

أما على صعيد المناهج والمواد، فقد اعتمدت الخطة تطوير المناهج الدراسية لكافة المراحل خلال ثلاث سنوات على أن يتم في كل سنة تطوير المناهج لأربعة صفوف دراسية. كما ركزت الخطة على تعزيز ومعايير التعليم الوطنية، وادخال برامج تفاعلية لخدمة المناهج المطورة، وتطوير مناهج رياض الأطفال، والتركيز على مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات لتحقيق التكامل المعرفي للطلبة.

تعزيز اللغة العربية

وعمدت الخطة إلى تعزيز استخدام اللغة العربية، وزيادة بعض المواد ودمج واستحداث مواد أخرى، منها إدخال مادة العلوم الصحية للطالبات (حكمة)، ومادة مهارات الحياة للطلاب، بالإضافة إلى مواد اختيارية ترتبط بالمسارات المهنية وأخرى

بالمسارات الهندسية والطبية ودمج مادة علوم الكمبيوتر ضمن مادة العلوم العامة.

ومن أجل تحقيق الاستثمار الأفضل في كوادرها، فقد بدأت الوزارة تنفيذ سلسلة من البرامج التدريبية والتنمية المهنية، لرفع مستوى أداء جميع العاملين في الميدان التربوي، ومساعدتهم على تطبيق أفضل الممارسات التربوية وفنون الإدارة الحديثة، تمهيداً لنقلة نوعية جديدة في الفكر الإداري وصناعة التطوير، التي تعتزم الوزارة تحقيقها، من أجل ضمان تسيير أعمال التطوير في اتجاهاتها الصحيحة، ووفق البرمجة الزمنية المحددة، وبكفاءة وفاعلية.

تدريب متخصص

وأبرزت الخطة الدور الكبير الذي يشكله المعلمون في العملية التربوية عبر منحهم قدراً كبيراً من الأهمية في خطتها الجديدة، وخصصت لهم فرص تدريب متخصص ومستمر للإسهام في تطوير نوعية وأساليب التدريس من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم.

وتشمل خطة الوزارة إجراءات خاصة لترخيص المعلمين وفق معايير احترافية معتمدة تقوم على إعداد تطبيق نظام لترخيص المعلمين يستند إلى معايير التعليم المهنية الوطنية لمزاولة مهنة التدريس.

الموهوبون والمبدعون والمتفوقون

وضعت الخطة برنامجاً لاكتشاف الموهوبين والمبدعين والمتفوقين، وتسعى عبر خطتها لتنمية ثقافة التطوع بتفعيل برامج التطوع للطلاب والمعلمين لبناء مهارات قيادية واجتماعية، وإنشاء أندية علمية ومهنية وفنية وخلق نواة طلابية من المبدعين في اللغة العربية وتأسيس شراكات مجتمعية لتدريب الطلاب في المسارات المهنية المتنوعة، وتطوير برامج تغذية مدرسية ولياقة بدنية، وبناء أبطال متميزين في العلوم والرياضيات والألعاب الأولمبية المعتمدة.

وفي محور التدريب والإرشاد المهني تسعى الخطة إلى توفير التدريب المستمر للطلبة داخل الدولة وخارجها بالتعاون مع القطاعات المختلفة، وتطوير مشروع الإرشاد الأكاديمي المهني في جميع الحلقات وإدراج برامج تدريبية ومهنية تسهم في توفير المعلومات الخاصة بالتخصصات وقطاع العمل لدى الطالب، وسيتوفر الإرشاد إلكترونياً وعن طريق الإعلام الرقمي والفعاليات التوعوية والبرامج الإرشادية.

ضمان الجودة

وتركز الوزارة على محور ضمان الجودة ليحظى جميع الطلبة بأفضل مستوى للتعليم، وستضع معايير خاصة لتقييم المدارس الحكومية والخاصة لتحقيق ضمان جودة الأداء التعليمي في المدارس الحكومية والخاصة من خلال العمليات التقييمية المستندة على المعايير الشاملة لكافة الجوانب التعليمية والتربوية، وتحمل هذه المعايير مجموعة من المؤشرات والاعتبارات التي تحقق المدرسة من خلالها كفاءة وجودة في العمليات التعليمية، ويتم ذلك من خلال تقييم ذاتي داخلي وتقييم خارجي.

وتعتمد الخطة على صياغة مخرجات محددة للمواد الأساسية على مدى سنوات الدراسة، تقاس بامتحانات معيارية موحدة لمتابعة أداء الطلاب، وتعكف الوزارة حالياً على إعداد منظومة اختبارات وطنية شاملة تخدم الرؤية التعليمية للدولة بمقاييس عالمية لقياس الأداء في المواد الأساسية، بالإضافة إلى مجموعة من الامتحانات الدولية المعتمدة.

برامج التعليم العام والعالي والجامعي تستحوذ على 20٪ من إجمالي الميزانية

87 مليون درهم لبرامج توفير بيئة تعليمية على أعلى مستويات الجودة

تطوير المنظومة التعليمية ومخرجاتها بما يتلاءم مع متطلبات اقتصاد المعرفة

في 27 ورشة تدريبية

تعريف 1100 مستهدف بمعايير ومستجدات جائزة حمدان

دبي ـ «أخبار التميز»

نظمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 27 ورشة تدريبية في الدورة السابعة عشرة، وهي تأتي ضمن البرنامج السنوي الذي يتم عقده للمستهدفين.

ولقيت الورش التي درب فيها نخبة من المتخصصين إقبالاً كبيراً من قبل المستهدفين، حيث استفاد منها قرابة 1100 مشارك.

وركزت الورش التي امتدت على مدى 6 أشهر على فئات الجائزة كافة، وخصوصاً المعلم والطالب والمدرسة والاختصاصي وأفضل مشروع مطبق، وأفضل ابتكار علمي. وتميزت الورش التدريبية في الدورة الحالية بتركيزها على جميع مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة وجمعية الإمارات للتوحد لتعريف المستهدفين بالفئات التي بإمكانهم المشاركة فيها.

وتم عقد العديد من الجلسات الاستشارية الفردية سواء بالهاتف أو بالمقابلات في كثير من الفئات منها الطالب، الطالب الجامعي، المعلم، الأسرة وغيرها، حيث تمت الاجابة عن جميع استفسارات المشاركين وتزويدهم بالنصائح، كما تواصل كثير من المستهدفين مع الجائزة هاتفياً مستفسرين عن المعايير والأعمال وغيرها.

يشار إلى أن الدورة الحالية شهدت مستجدات عدة أهمها إضافة فئة المعلم الخليجي فائق التميز، ورفع قيمة الجائزة إلى 60000 درهم، وهي فئة خاصة لمواطني جميع دول مجلس التعاون الخليجي، كما تم توحيد طلب الترشيح للمنافسات المحلية والخليجية في طلب ترشيح واحد وتغيير الغلاف بإضافة شعار مجلس التعاون الخليجي، وإضافة البيانات الخاصة بدول الخليج في صفحة البيانات، وإدخال شروط الاشتراك الخاصة بدول الخليج على الطلب.

وفي فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة تم توحيد طلب الترشيح للمنافسات المحلية والخليجية في طلب ترشيح واحد وتغيير الغلاف بإضافة شعار مجلس التعاون الخليجي، وتعديل التعريف ليتناسب مع المستويين المحلي والخليجي، بالإضافة إلى إدخال البيانات الخاصة بدول الخليج في صفحة البيانات، وإضافة شروط الاشتراك الخاصة بدول الخليج، وتحديث جميع المعايير الرئيسية والفرعية.

نائب رئيس مجلس أمناء جائزة حمدان التعليمية لـ « أخبار التميز »:

برنامج لإرشاد أولياء أمور الموهوبين وماجستير لخريجي الدبلوم المهني قريباً

حوار: حسن محمد

كشف الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز عن إنجاز برنامج لإرشاد أولياء أمور الطلبة الموهوبين، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار سعي الجائزة نحو إثراء الميدان التربوي بكل ما هو جديد في مجال تربية الموهوبين. وأفاد «أخبار التميز» بأن الجائزة ستطلق العام المقبل برنامجاً للدراسات العليا من خلال إلحاق خريجي الدبلوم المهني في برنامج الماجستير في الموهبة بالتعاون مع جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين.

وأشار إلى أن الجائزة تسعى إلى تعزيز دورها الإيجابي في إثراء الميدان التربوي بمختصي الموهبة، وذلك من خلال تنفيذ توجهات الدولة والقيادة بالاهتمام بالموهوبين والمبدعين والمبتكرين.

ولفت الدكتور المهيري إلى أن الجائزة انتهت من 43 في المئة من برامج الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي تمتد إلى العام 2017 ، وهي تحتوي على 7 برامج رئيسة و57 مشروعاً تابعاً لتلك البرامج.

وذكر أنه تم تخريج 100 تربوي في الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين عبر 5 دفعات متتالية منذ العام 2010 وحتى 2014 ، وذلك بالتعاون مع جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين ضمن اتفاقية تفاهم لاستثمار خبرات ومكانة الجامعة التي تتميز بأنها الأولى بين الجامعات العربية التي خصصت برنامجاً للدراسات العليا في مجال تربية الموهوبين.

وتالياً نص الحوار:

• ما أبرز خططكم فيما يخص اكتشاف ورعاية الموهوبين؟

- أنجزت الجائزة برنامجاً للإرشاد الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين، وهي خطوة تأتي في إطار السعي نحو إثراء الميدان التربوي بكل ما هو جديد في مجال تربية الموهوبين.

ويعد البرنامج أحد البرامج المهمة في الخطة الوطنية لاكتشاف ورعاية الموهوبين، ويهدف إلى وضع منهجية علمية للإرشاد الأسري لأولياء أمور الطلبة الموهوبين، إذ رعاية الموهوبين عملية متكاملة لا تقتصر على رعاية موهبته فقط، وإنما ضم كل ما يرتبط بالطالب الموهوب في تلك الرعاية، وأهمية تقديم الرعاية المناسبة لأولياء أمر الطالب الموهوب من الأهمية بمكان ولا تقل عن أهمية رعاية موهبته الظاهرة.

هدف البرنامج

• إلى ماذا تسعى الجائزة من وراء إطلاق برنامج الإرشاد الأسري؟

- يهدف البرنامج إلى تمكين أولياء الأمور من أسلوب رعاية إيجابي يساعد على بناء واستمرارية علاقة إيجابية بين الأهل والأبناء، كما يسعى إلى تدريبهم على مهارة التواصل الفعال واستراتيجيات التعامل مع السمات الشائعة لأبنائهم الموهوبين.

إن التوجه الحديث في إرشاد الطلاب بشكل عام والموهوبين بينهم، هو بإشراك الأهل في العملية الإرشادية، إذ للأهل دور أساسيّ في هذا المجال لعدة أسباب، من أبرزها: أنهم على احتكاك مباشر ومتواصل مع الأبناء، ولديهم القدرة على إكساب أبنائهم مهارات متعددة من خلال التفاعل في الحياة اليومية، كما أن لديهم فرصاً عديدة للتحاور مع أبنائهم.

وليس المطلوب من الأهل أن يكونوا متمرّسين بالإرشاد، إنما ينبغي عليهم الإلمام بخصائص واحتياجات أبنائهم الموهوبين، وتطوير بعض المهارات الإرشادية التي بإمكانهم تطبيقها مع أبنائهم في البيت، ومن أبرزها: مهارات التواصل، واستراتيجيات التعامل مع مميزات الأبناء الموهوبين لتنمية المهارات الاجتماعية، وإيجاد فرص للتفاعل الاجتماعي؛ وتوفير جوٍّ إيجابيٍّ مطمئن داخل المنزل؛ للوقاية من مشاكل محتملة في غياب الدور الإرشادي للأهل.

رفد الميدان التربوي بـ 100 خريج في الدبلوم المهني لتربية الموهوبين

إتمام 43٪ من برامج الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين

7 برامج رئيسية في الخطة الوطنية و57 مشروعاً تابعاً

معايير عالمية

• إلى ماذا استندتم في إعدادكم للبرنامج؟ وهل تمت الاستعانة ببرامج مماثلة على المستوى العالمي؟

- أنجز البرنامج الإرشادي لأولياء أمور الطلبة الموهوبين استناداً إلى المعايير العالمية في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي، وتحديداً المعايير التي تتبنّاها الهيئة الأميركية للمرشدين التربويين (ASCA) للإرشاد والتوجيه المدرسي بصورة عامة، ولإرشاد وتوجيه الطلبة الموهوبين بصورة خاصة، ومن أهم هذه المعايير التي التزمت بها الهيئة الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأميركية (NAGC)، وجوب توفير الخدمات الإرشادية للموهوبين، وضرورة مواكبة المدرسة والأهل – سوياً – لتأمين فعالية هذه الخدمات.

كما استند البرنامج إلى النظريات العلمية في علم النفس التربوي، والتوجيه والإرشاد المدرسي عموماً، وإرشاد الطلبة الموهوبين خصوصاً، من ناحية ثانية.

بيئة الإمارات

• كيف راعى البرنامج الإرشادي البيئة الإماراتية، وهل طبقتموه على عينة تجريبية قبل اعتماده؟

- بني البرنامج على الممارسات العالمية، كما تم إجراء بحث ميداني في الإمارات، حيث أخذ البحث الإجرائي منحاً استطلاعيّاً لجمع المعلومات حول واقع رعاية الطلبة الموهوبين في الدولة، واستكشاف البرامج والأدوات الرعائية المتوفرة في مجال رعاية الموهوبين، واستطلاع آراء الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين حول العوامل السلبية والاحتياجات في هذا المجال.

وتأليف أنشطة إثرائية ومراجعتها

إجمالي الخريجين 100 خريج وخريجة للأعوام 2010 - 2014

	2010	2011	2012	2013	2014
العدد الإجمالي المتقدمين للبرنامج	93	101	54	105	101
العدد الإجمالي للذين انطبقت عليهم شروط التقدم للبرنامج	45	39	42	77	62
عدد الذين اجتازوا المقابلة والتحقوا بالبرنامج	20	19	21	20	20

من قبل اختصاصيين في مجال الإرشاد والتوجيه المدرسي للتحكيم، لقياس مدى ملاءمتها من حيث سهولة تطبيقها من قبل أولياء الأمور، كما تمّ الاعتماد على معايير الهيئة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين لإعداد وتطوير الأنشطة الإثرائية التي تُطبق من قبل المدرسة والأهل؛ لتوفير الاحتياجات الإرشادية للأطفال الموهوبين.

وركز البرنامج على أسلوب الرعاية المتبع من قبل أولياء أمور الطلبة الموهوبين، وعلى مهارة التواصل الفعال، واستراتيجيات مخاطبة الاحتياجات الإرشادية للطلبة الموهوبين.

ويعرض البرنامج نماذج تخاطب بين الأهل والأبناء منها سلبي، ويؤدي إلى علاقة متوترة بين الطرفين ينقطع فيها التواصل، ويتوقف التحاور، وتؤدي إلى تفاقم المشاكل المرافقة لسمات الطلبة الموهوبين، ومنها إيجابي يعتبر نموذج رعاية فعالاً يبقي على التواصل والحوار المستمر بين أولياء الأمور وأبنائهم الموهوبين، ويمكن الأبناء من اجتياز المشاكل المرافقة لسماتهم الشائعة، وبالتالي إلى استثمار مواهبهم.

قيمة علمية

• ما طموحاتكم بعد إطلاقكم البرنامج الإرشادي الأسري؟

- قدمت الجائزة هذا البرنامج العلمي التخصصي للمجتمع التربوي في الوطن العربي، وتأمل أن يمثل مرجعاً علمياً للمهتمين في المؤسسات التعليمية، وأن يضيف قيمة علمية للعمل في تطوير التعليم ورعاية الموهوبين.

ولقد تم توظيف الدليل الإرشادي الأسري في توجيه وإرشاد أولياء أمور الطلبة الموهوبين من خلال الورش التدريبية التي عقدت في ملتقى الموهبة الأول 2014 ، وأيضاً من خلال عقد ورش تدريبية على هامش المخيمات الصيفية أو الربيعية لأولياء أمور الطلبة الموهوبين أو معلمي الطلبة الموهوبين أو من له صلة، لتثقيفهم وإرشادهم نحو توجيه وإرشاد مختص وصحيح للطالب الموهوب سواء كان في

البيت أو المدرسة أو المجتمع، وهنا نجد أن اهتمامنا والتركيز على أولياء أمور الطلبة الموهوبين، نظراً لأهمية المستوى الاجتماعي والثقافي والمعرفي لأولياء الأمور للأخذ بيد الطالب الموهوب من البيئة البيتية والبيئة المدرسية والمجتمع المحلي نحو نشر ثقافة الموهبة.

تطورات

• إلى أين وصلتم في الدبلوم المهني لتربية الموهوبين؟

- انطلاقاً من مواكبة التطورات والتغيرات التي طرأت على ميدان التربية والتعليم عامة والموهبة والتفوق والإبداع بشكل خاص، بالإضافة إلى واقع ندرة التخصص في تربية الموهوبين في الدولة وحاجة الميدان التربوي الملحة له، نفذت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز دبلوماً للتأهيل المهني في مجال تربية الموهوبين للتربويين المواطنين من معلمي وموجهي المواد في الميدان التربوي، وذلك لخمس دفعات متتالية منذ العام 2010 وحتى 2014 بواقع 100 خريج، بالتعاون مع جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين ضمن اتفاقية تفاهم لاستثمار خبرات ومكانة الجامعة في تنفيذ.

وتميزت جامعة الخليج العربي بأنها الأولى بين الجامعات العربية التي خصصت برنامجاً للدراسات العليا في مجال تربية الموهوبين، والجامعة بذلك تخط لنفسها خطاً تحاكي به أرقى وأعرق الجامعات في العالم التي تعنى عناية خاصة بهذا النوع من البرامج.

ركب التقدم

• ما المبررات والمنطلقات التي يقوم عليها برنامج الدبلوم المهني للموهوبين؟

- يقوم برنامج الدبلوم المهني للموهوبين على جملة مبررات ومنطلقات، منها أنّ ميدان الموهبة والتفوق والإبداع من الميادين التربوية المتقدمة التي تحظى باهتمام العالم المتقدم، وللحاق بركب التقدم ينبغي توفير الإمكانات المادية والبشرية والتربوية للعناية بهذه الفئة، والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الخاصة.

ومن دوافع إطلاق الدبلوم المهني تلبية حاجات العاملين في ميدان التربية والتعليم في ما يتصل بتشخيص الطلبة الموهوبين والمبدعين، وتطوير البرامج والخدمات التربوية الخاصة بهم، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة بمفهومها الشامل، وتلبية احتياجاتهم، والارتقاء بمنظومة التربية والتعليم بصورة عامة.

كما ننوه إلى ندرة المعلمين المتخصصين في هذا الميدان على مستوى دول الخليج العربي خصوصاً، والدول العربية عموماً، وعدم وجود تخصص في الجامعات المحلية خاص بالموهبة إذ المتوفر فقط هو التربية الخاصة.

تطوير الكوادر

• ما وجه الارتباط بين برنامج الدبلوم المهني والخطة الوطنية لرعاية الموهوبين؟

- يعد برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين أول برنامج للدبلوم المهني يتم تطبيقه في الوطن العربي في مجال تربية الموهوبين بهدف لتطوير الكوادر الوطنية في مجال تربية الموهوبين.

ويعد برنامج تطوير الكوادر الوطنية في تربية الموهوبين أحد البرامج الرئيسية للخطة الوطنية لتربية الموهوبين الذي يستهدف المعلمين بالدرجة الأولى.

وتعتمد الجائزة منذ العام 2007 الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين كخطة استراتيجية طموحة لاكتشاف ورعاية الموهوبين، والتي تحتوي على 7 برامج رئيسة و57 مشروعاً تابعاً لتلك البرامج، والجدير بالذكر أن الجائزة انتهت من 43 في المئة من برامج الخطة والتي تمتد إلى العام 2017.

معارف ومهارات

• ما الأهداف التفصيلية لبرنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين؟

- يسعى برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين إلى مساعدة الدارسين على امتلاك المعارف والمهارات والخبرات ذات العلاقة بميدان تربية الموهوبين، بالإضافة إلى إعداد معلمين أكفاء في مجال تربية الموهوبين، وتلبية احتياجات الميدان التربوي وإمداده بالخبرات والقيادات التربوية الرفيعة.

ويهدف البرنامج إلى المساهمة في تطوير المؤسسات التعليمية وتمكينها من توفير خدمات وبرامج تساعد في تلبية الاحتياجات الخاصة بالطلبة الموهوبين، وتقديم برامج مهنية وأكاديمية متطورة من حيث الشكل والمضمون ترتقي إلى مستوى تطلعات الجائزة وأهدافها.

مواكبة التطورات

• ما خططكم المستقبلية فيما يخص برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين؟

- تتطلع الجائزة إلى تعزيز دورها الإيجابي في إثراء الميدان التربوي

الأهل يمتلكون القدرة على إكساب أبنائهم مهارات متعددة بالتفاعل في الحياة

الاعتماد على معايير الهيئة الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين

بالمختصين في مجال الموهبة، وذلك من خلال تنفيذ توجهات الدولة والقادة نحو الاهتمام بالموهوبين والمبدعين والمبتكرين، فسعت إلى تطوير الكوادر البشرية المتخصصة في تربية الموهوبين لذلك الغرض، وفي إطار حرص الجائزة وبالاتفاق مع جامعة الخليج العربي على مواكبة التطورات التي تطرأ على ميادين التربية والتعليم، تطلق الجائزة في العام 2015 برنامجاً للدراسات العليا من خلال إلحاق خريجي الدبلوم المهني ببرنامج الماجستير في الموهبة بالتعاون مع جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين.

تشخيص واكتشاف

• كيف تمكنت الجائزة من استثمار خريجي الدبلوم المهني في تربية الموهوبين لخدمة الميدان التعليمي؟

- حرصت الجائزة ممثلة بإدارة رعاية الموهوبين على الاستفادة من خريجي وخريجات الدبلوم المهني في خدمة الميدان التعليمي من خلال تشخيص الطلبة الموهوبين واكتشافهم، وتدريب معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس الحاضنة على تشخيص الطلاب الموهوبين واكتشافهم، وتأليف وبناء وحدات إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين (من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر)، وذلك في المواد الدراسية: الرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، والدراسات الاجتماعية.

أما فيما يخص البرامج الربيعية والصيفية الإثرائية للجائزة، فقد تم إعداد نماذج لأنشطة وبرامج إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين، كبرامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين، وبرامج التوجيه والإرشاد الأسري، والمشاركة في المعسكرات الصيفية والرحلات الخارجية ..الخ.

كما تم تقييم بعض الأنشطة والبرامج الإثرائية التي تستهدف الطلبة الموهوبين، كبرامج التفكير واستراتيجيات تدريس الموهوبين وبرامج الإرشاد والتوجيه، وتم إعداد حقائب تدريبية، لتدريب معلمي التعليم العام على بناء وحدات وأنشطة إثرائية تستهدف الطلبة الموهوبين، والمشاركة في فرق العمل لتدريب معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس الحاضنة للموهبة في تشخيص الطلاب الموهوبين واكتشافهم وفي برامج التوجيه والإرشاد الأسري.

وتم تمثيل الجائزة في الندوات والمؤتمرات التي تعقد داخل الدولة أو خارجها سواء تلك التي تنظمها الجائزة، أو تلك التي تنظمها بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة بميدان الموهبة والإبداع، والمشاركة بأوراق عمل في المؤتمرات والندوات التي تنظمها الجائزة.

دور ريادي

• كيف تقيمون برنامج الدبلوم المهني في خامس دوراته؟

- إن نجاح برنامج الدبلوم المهني لتربية الموهوبين أصبح جلياً من خلال استثمار طاقات وقدرات خريجي البرنامج في تفعيل وتنفيذ برامج الموهبة المختلفة في مدارسهم، جاء ذلك تأكيداً للدور الريادي للجائزة في دعم مجال تربية الموهوبين في الإمارات، ومن رسالتها المتمثلة في الارتقاء بالأداء التعليمي ورعاية الموهوبين من خلال أفضل البرامج المحلية والعالمية للتنافس والتعاون الإيجابي، مما يسهم في بناء مجتمع تعليمي متميز، ومن أهدافها المتمثلة بالمساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للإبداع والريادة والتميز.

ندرة في المعلمين المتخصصين بالموهبة

الجامعات المحلية تفتقر إلى تخصص الموهبة و«التربية الخاصة» متوفر

برنامج الدبلوم المهني الأول الذي يتم تطبيقه في الوطن العربي

تحصين الشباب مسؤولية الأسرة والمدرسة والإعلام

تحذير .. مهددات فكرية وقيمية في مواقع التواصل الاجتماعي

تحقيق: دارين محمود

دعا تربويون وإعلاميون وخبراء في التقنية والتنمية البشرية إلى توحيد الخطاب التربوي الموجه للطلاب والطالبات؛ حفاظاً على ثقافة وسلامة عقل الشباب من الفكر المتطرف بجميع صوره، والمهددات القيمية التي قد تحويها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

وأوضحوا في استطلاع لـ «أخبار التميز» أن الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي أفقد الحوار محتواه، وأحدث فجوة، وخلق جزءاً من عدم التواصل بين الأهل والتربويين وبين من ينتمون للجيل الأكبر سناً، وبين فئة الأبناء، مضيفين أن إهمال بعض الأسر دور الرقيب، أسهم في غرق الأبناء في مشكلات قد تكون شائكة.

وشددوا على ضرورة تكثيف دور المعلمين، ورجال الدين في إظهار الإسلام بصورته الصحيحة، والاعتناء بمطالب الشباب عبر توفير ما يحتاجونه، مشيرين إلى أن مناهضة الفكر المتطرف هي بفكر إسلامي معتدل يصل إلى الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي نفسها.

حماية الشباب

وأفادت الدكتورة زيزيت مصطفى نوفل الأستاذ المشارك في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشارقة بأن مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة خطرة لهدم الأخلاق والقضاء على العادات والتقاليد الأصيلة، خصوصاً إذا استخدمت في بث الإشاعات وتزوير الواقع والحقائق.

وأضافت «إن شبكات التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، إذ نجحت في التغيير والتعبير عما يكنه الشباب بداخلهم، متأثرين بثقافة العصر والانفتاح على الثقافات العالمية»، مشيرةً إلى أنَّ بعض الشباب أصبحوا صيداً سهلاً نتيجة اللا مسؤولية، وعدم وضع الكوادر المؤهلة في المكان المناسب، إلى جانب التركيز على قضايا وأمور بعيدة عن اهتمام الشباب، ممَّا ساهم في تشتيت أفكارهم، وكذلك عدم قدرة الأسرة على أداء واجبها، في ظل توسُّع الاهتمامات والمسؤوليات، ومن ذلك ضعف مستوى الدخل السنوي والشهري للأسرة، وضعف الإمكانات والتجهيزات المخصصة للشباب، واحتكار المنشآت الرياضية على نشاطات محدودة في أوقات محددة.

تنشئة صحيحة

ودعت إلى تضافر الجهود، بدءاً من الأسرة التي لها دور أساس في تحصين الأبناء من الفكر المنحرف والضلالات، بالإضافة إلى متابعة الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة الخالية من تشويش الأفكار والاتجاهات التي يمكن أن تجرفهم إلى ظلمات الفكر المنحرف.

وقالت: «إن المدارس تحتاج إلى توحيد الخطاب التربوي الموجه للطلاب والطالبات؛ للمحافظة على

د. زيزيت مصطفى

ثقافة وسلامة فكر الشباب من الفكر المتطرف بجميع صوره، وتكثيف دور المعلمين، وتصحيح مسار التعليم، إلى جانب رجال الدين الذين تقع عليهم مسؤولية إظهار الإسلام بصورته الصحيحة، والاعتناء بمطالب الشباب من خلال توفير ما يحتاجونه لحياة كريمة يحلمون بها».

وحضت الدكتورة زيزيت مصطفى نوفل على مناهضة الفكر المتطرف بفكر إسلامي معتدل يصل إلى الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي نفسها، وهنا يبرز دور الإعلام الحقيقي والقنوات والبرامج الرسمية للدولة في توضيح المخاطر التي قد يتعرض لها الشباب، وخلق البديل من مواقع تواصل تدار تحت إشراف المؤسسات الإعلامية الرسمية، ويكون لها التأثير نفسه، ولكن بالشكل الإيجابي الذي يتوافق مع تعاليم ديننا، ويتماشى مع تقاليدنا وعاداتنا.

عزلة مجتمعية

ورأى الدكتور أحمد فلاح العموش، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية في جامعة الشارقة، أن المشكلة لا تكمن في وسائل التواصل الاجتماعي بحد ذاتها، بل في طرق استخدامها، فإدمانها دون وعي قد يؤدي إلى انحرافات فكرية وسلوكية، وعزلة أسرية ومجتمعية.

وأرجع السبب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة خاطئة إلى غياب الإشراف الأسري، وعدم المتابعة والمراقبة، وضعف الوعي لدى الأبناء، وفي الوقت ذاته أسهم إدمان استخدام هذه الوسائل في ضعف العلاقات الاجتماعية، فأصبح الاعتماد على أصدقاء افتراضيين أكبر من الاهتمام بتكوين صداقة حقيقية، والخطورة تكمن في أن هؤلاء الأصدقاء قد يكونون مزيفين، فلا يمكن التأكد من هوية شخص يتواصل معك من خلال شاشة، وفي الوقت ذاته لا يمكن أن ننكر أهمية هذه الوسائل في اكتساب المعلومات بأسرع وقت، وتعلم لغة جديدة مثلاً أو مهارة جديدة، والتواصل مع الأصدقاء والأقارب الذين تفصلنا عنهم مسافات بعيدة.

نضج ذاتي

واعتبرت الدكتور أمل بالهول، مستشار الشؤون المجتمعية في مؤسسة «وطني الإمارات» أن وسائل التواصل الاجتماعي

توحيد الخطاب التربوي حفاظاً على ثقافة وسلامة فكر الطلبة

تكثيف دور المعلمين ورجال الدين لإظهار الإسلام بصورته الصحيحة

الاعتناء بمطالب الشباب وتوفير ما يحتاجونه لحياة كريمة يحلمون بها

أفقدت الحوار محتواه، وأحدثت فجوة، وخلقت جزءاً من عدم التواصل بين الأهل والتربويين وبين من ينتمون للجيل الأكبر سناً، وبين فئة الأبناء، مضيفة: «نحن أنضج فكرياً وأكثر وعياً، ولكننا نعاني من أمية معلوماتية، إن صح التعبير، فالجيل الجديد متفوق علينا في استخدام هذه الوسائل، ونحن لم نستوعب بعد التغييرات التي طرأت بسببها».

ومن وجهة نظر الدكتورة بالهول فإن «الحل الوحيد لا يكمن في الغضب والتسلط، بل في تفعيل آلية للحوار الناضج الواعي بكل صبر وأناة، لأن أي تصرف متسلط من قبلنا كتربويين سيقابله رد فعل عنيد من قبل الأبناء، واليأس وقطع سبل الحوار والتواصل والتوجيه والوعي سيقابله تطرف فكري وانحراف سلوكي من قبل الأبناء»، داعية أولياء الأمور والمعلمين إلى التنازل عن سلطتهم ورفضهم التام لهذه الوسائل، والاقتراب أكثر وأكثر من الأبناء في محاولات حمايتهم من سلبيات هذه الوسائل.

وأكدت بالهول أن القيم اليوم لم تسقط بالمعنى المفهوم للسقوط، بل لم تنضج بشكل كافٍ بسبب ثورة هذه الوسائل.

دور الرقابة

وقالت داليا عبد العليم، اختصاصية نفسية في الشارقة: «نحرص على التواصل المستمر مع الطالبات من خلال حصص التوجيه المجتمعي، وأبوابنا وقلوبنا مفتوحة في أي وقت للطالبات اللواتي يحملن أي هم أو مشكلة أو استفسار، وبالطبع ممنوع منعاً باتاً وفق قوانين المدرسة استخدام الهاتف النقال في المدرسة، ولكن خارج أسوار المدرسة تنتهي مهمتنا وتبدأ مهمة الأهل، لذا نحرص في كل مناسبة على توجيه أنظار الأهل إلى ضرورة إبقاء الأبناء تحت المراقبة، فهم أصغر من أن يتركوا دون مراقبة أو توجيه أو نصح أو ارشاد».

وأضافت: «إن إهمال

فاطمة سجواني

بعض الأسر دور الرقيب، أسهم في غرق الأبناء في مشكلات قد تكون شائكة، ففي هذا العالم الافتراضي أصبح صعباً التمييز بين الخطأ والصواب، والأسوأ تشويش أفكار الأبناء بمعتقدات وأفكار لا تمت لديننا الإسلامي بصلة، والأبناء أصغر وأقل خبرة من أن يميزوا بين الصواب والخطأ».

صفحة بيضاء

علي عبيد الهاملي

وأشارت فاطمة سجواني، الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية إلى أنه «عندما يتعرض الأبناء في سن صغيرة لقيم مخالفة لقيمهم، يتبنونها لأنهم عبارة عن صفحة بيضاء، ولكن لو حرص الأهل على غرس القيم الصحيحة في نفوسهم، وتوجيههم وتوعيتهم، فلن يكون هناك متسع لأفكار أخرى يمكن أن تتسلل إلى عقولهم». وقالت: «مواقع التواصل الاجتماعي بدأت إيجابية في تواصل الناس مع بعضهم وتقريب المسافات بينهم، ونشر المعلومة بأسرع وقت، وبالمقابل أصبح التواصل بين الأصدقاء والأهل الذين يجمعهم مكان واحد في غاية الصعوبة، لأن مواقع التواصل الاجتماعي باعدت بين الأصدقاء، وجعلت البعض مدمناً على تكوين صداقات افتراضية، وللأسف كثير منها قد تكون زائفة، وقائمة على الكذب، كما أن البعض من الشباب أصيب بما يشبه الهوس بهذه المواقع، مما انعكس سلباً حتى على دراسته، وكذلك على العادات والتقاليد والمكونات الثقافية والقيمية للفرد، فلكل بيئة عاداتها وقيمها».

التسويق المجتمعي

وتحدث الإعلامي علي عبيد الهاملي، عن دور وسائل الإعلام في غرس القيم المجتمعية للحد من سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقال:

«ينبغي أن يتم التسويق للقيم المجتمعية باستخدام وسائل الإعلام كافة، من صحافة وإذاعة وتلفزيون».

وأضاف: «إن الهدف الأساسي من التسويق المجتمعي هو تثبيت السلوك الإيجابي وتغيير السلبي، كما أن أغلب الحملات التسويقية للقيم المجتمعية تستمر سنوات عديدة، وبعضها لا يتوقف إطلاقاً لأنها تستهدف أعماراً وأجيالاً مختلفة ومتجددة، وترصد نتائجها أولاً بأول لتطويرها وتغيير أساليبها ومساراتها إذا اقتضت الضرورة ذلك».

وأوضح أن أغلب وسائل الإعلام كانت في بداياتها مملوكة للحكومات، وكان القطاع الخاص يسيطر على جزء قليل منها، لهذا كانت تضع لنفسها أطراً ومسؤوليات، من بينها التسويق للقيم المجتمعية والترويج لها، لكن تطور التقنية ودخول عصر الفضاء خلط الأدوار وقلب المفاهيم، بعد أن أصبحت وسائل الإعلام، حتى الحكومية منها، تسعى إلى الربحية، وتعمل على تمويل نفسها بنفسها.

وأفاد بأن الحديث عن الإلزام أصبح بعيداً عن الواقع، بعد أن فرض العامل التجاري نفسه على هذه الوسائل، وأصبح الإعلان هو العامل الأول الذي يحدد نوع الرسالة الإعلامية وصياغتها، ومع هذا فما زالت هناك وسائل إعلام تحرص على الالتزام بأداء هذه الرسالة، وإن كان عددها قليلاً، مقارنة بالوسائل التي لا تضع هذا في قائمة اهتماماتها.

وخلص إلى أن المسؤولية ما زالت قائمة، لكن الإلزام أصبح صعباً، لأن سيطرة الدولة على وسائل الإعلام لم تعد قائمة، وسيطرة رأس المال هي المتحكمة.

نشر الثقافة

أما الدكتورة شيرين علي موسى، الأستاذ المساعد في الإعلام بكلية المعلومات والإعلام - جامعة عجمان، فاعتبرت أن وجود وسائل التواصل الاجتماعي أصبح أمراً حتمياً لا يمكن أن نتجاهله، ولا يمكن بحجة المحافظة على الأبناء، أن نحرمهم من هذه

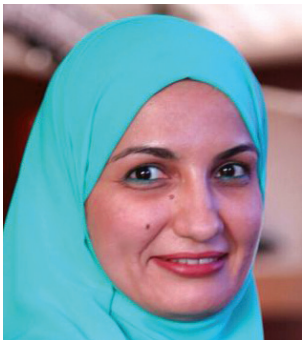

د. شيرين علي موسى

إدمان وسائل التواصل يؤدي إلى انحرافات فكرية وسلوكية وعزلة أسرية ومجتمعية

اليأس وعدم الحوار والتواصل يقابله تطرف فكري وانحراف سلوكي من الأبناء

عمر فرحان الكعبي

التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت ثورة في عالم المعلوماتية، فبضغط زر واحد، يمكن الحصول على أي معلومة، كما أن استخدامها ضرورة كجزء من الحصول على المعلومات لأي بحث أو دراسة.

ورأت أن الحل يكمن في نشر ثقافة الاستخدام الآمن لهذه المواقع، كضرورة تدريب الأبناء على نبذ أي معلومة تخالف التعاليم الإسلامية التي نشأوا عليها، والفهم الصحيح للخصوصية، فالعيب ليس في هذه الوسائل، بل في طريقة استخدامها، إذ ينبغي أن نحرص باستمرار على خلق أجواء إيجابية من خلال اختيار مواضيع مفيدة للطرح والنقاش، وتجنب ما يثير البلبلة ويطرح أفكاراً سلبية هدامة، وضرورة إدراك أن هذه المواقع لم تتطور للترفيه والتسلية فقط، بل لاكتساب المعلومة الصحيحة والمفيدة.

غياب المصداقية

من جهته أفاد عمر فرحان الكعبي، مستشار التنمية البشرية بأن «الثورة المعلوماتية التي حدثت في العالم بشكل عام لن تنتهي عند هذا الحد، فكل يوم يأتي يحمل الجديد، لذا لا يمكننا دفن رؤوسنا في الرمال، بل علينا أن نتسلح بالوازع الديني القوي والثوابت والتحكم في النوازع الداخلية، لانتقاء الجيد من هذه الوسائل ونبذ السلبي منها».

وأضاف الكعبي: «رغم كل إيجابيات هذه الوسائل التي لا تخفى عن أحد، إلا أن هناك بالمقابل الكثير من السلبيات، ومنها التواصل مع صديق افتراضي، وبالتالي العجز عن التحكم بالمشاعر وتقدير عمق مصداقيتها، والإعجاب بمعلومة ما أو صورة ما دون التمكن من تحري مدى مصداقيتها، وهنا وللحفاظ على الثوابت والقيم يبرز دور المربي سواء في البيت أو المدرسة أو المسجد أو المدرسة، فعليه أن يعزز في الأبناء القيم الكفيلة بالحماية من سلبيات هذه الوسائل».

النوموفوبيا .. إدمان على التكنولوجيا

حذر الدكتور معتز كوكش الخبير في تقنية المعلومات والباحث في مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار نوع جديد من الرهاب يسمى «نوموفوبيا»، وهو عبارة عن الشعور بالخوف من فقدان الهاتف المحمول أو السير بدونه.

وذكر أن هذا المصطلح اكتشف لأول مرة في العام 2008 من قبل المحققين البريطانيين، وهو يعني «الخوف من عدم وجود هاتف محمول»، ويشير إلى أشخاص عندما تنقطع التقنية لديهم بكل أنواعها يصابون بتشويش ذهني واضطراب واضح، وهذا المصطلح لم يطلقه العلماء عبثاً بل تم قبوله وحتى في كل المجتمعات أصبح حالة واضحة «مثل مجتمع الكمبيوتر الكفي».

وعن دور الأهالي في حماية أطفالهم، قال الدكتور معتز كوكش: «إن الآباء والأمهات في حاجة إلى بذل المزيد من الجهد لمنع أطفالهم من تطور هذا النوع من الرهاب، إذ إن المؤشرات المشتركة التي تدل على النوموفوبيا هي إدمان الأطفال استخدام الإنترنت أو غيرها من أشكال التكنولوجيا».

وأضاف «من الشائع بالنسبة إلى الأشخاص الذين يعانون النوموفوبيا أن يختبروا أعراض الانسحاب أي الحرمان من التكنولوجيا، كما يجد بعض الناس صعوبة في الابتعاد عن أجهزتهم الإلكترونية».

وعن ردود أفعال الأطفال في هذه الحالة قال الدكتور كوكش: «قد تجد الطفل المصاب بالنوموفوبيا يتعذب أحياناً، ولا يمكن أن يطفئ الجهاز الخاص به، ويخاف من الاستهلاك العالي لبطارية الجهاز، ويتفقد الهاتف دوماً خوفاً من تفويت رسالة نصية أو مكالمة فائتة أو إيميل لم يقرأ».

معتز كوكش

وعن تهاون أمهات في التعاطي مع هذا النوع من الحالات قال الدكتور كوكش: «حينما يبتعد الطفل المصاب عن تقنية الموبايل فإنه يحس كأنه ضائع، يحس نفسه تائهاً، وتغيب عنه حالة الأمن، في هذه الحالة فإن الطفل حينما يحس بأن أحداً ما يشغله عن هاتفه النقال أو التقنية التي يملكها، فإنه يحاول الابتعاد عن هذا الشخص، وهذا يؤدي طبعاً إلى محدودية التواصل الاجتماعي في الحياة الحقيقية، وهذا يعني تقليل الخروج من البيت، وتقليل التواصل مع الناس، وتقليل الارتباط بالعالم الخارجي».

وسائل التواصل قلصت المسافات بين البشر عالمياً

اعتبرت الإعلامية عائشة العاجل أن العالم الافتراضي والشبكات الفضائية قدمت خدمة للعالم ذات أبعاد معرفية وإنسانية، وذلك من خلال نظريات ماكلوهان وغيره من المفكرين، والتي تفيد بتقليص المسافات بين البشر عالمياً، وحسب كلوهان: فالعالم أصبح قرية صغيرة».

ودعت إلى ثقافة مجتمعية واعية ومسؤولة حول الاستخدامات وانزياحات الفرد للعوالم الافتراضية، وقالت: «هذه الثورة المعلوماتية أحدثت فجوات رقمية بين العالم الواقعي المعاش والافتراضي، وثمة مسافة من التحولات والتبدّلات المستمرة والتي ينزح إليها الفرد بمحض اختياره أو بدافع من الفضول للمعرفة الجديدة أو بدعوة من أحد أقرانه للاطلاع والتشارك أو الاندماج مع الثقافات المستشرية

عائشة العاجل

في عالم التقنيات والإلكترونيات والإنترنت، كي لا يصير متخلفاً عن الركب الحضاري والتطور التقني، فالمجتمع يعيش فجوة افتراضية مفادها إما الفوضى أو الإرباكات والتوتر.

وأضافت: «هناك فصل بين من يملك ويستخدم التكنولوجيا ومن لا يملكها ولا يستخدمها، ومدى التفاوت في الوصول إلى الموارد والمعارف، كما تحيل إلى التفاوت الاجتماعي والثقافي والفكري، للنفاذ إلى التكنولوجيا، وهي ليست فجوة بقدر ما تشكله من تداخلات في النسيج الاجتماعي والفكري وما تنتجه من استخدامات وعلاقات ونتاجات على جميع الأصعدة (الثقافية)، (الفكرية)، (الاقتصادية)، (الإنتاجية)، (الاجتماعية)، (التوعوية والتنشئة...)، حيث تمثل رحلة إياب طويلة، فالذاهب المحمل بإرثه الثقافي والتاريخي نحو العوالم الافتراضية يعود محملاً بإرث هجين (مزيج بين عوالم لها سياقات مختلفة في التشكل) ليصبح درب العودة أطول وأكثر عبئاً.

وزادت «قد لا يعود الفرد إلى واقعه، ويظل متشبثاً بتلابيب العوالم الافتراضية، منشغلاً في البحث عن ذاته ومحاولاً إرضائها وعزلتها عن العالم الحقيقي الذي يجد فيه من المحددات والالتزامات ما يرهقه، ولا يعني ذلك أن الممارسات الإلكترونية تمثل قطيعة بين العالمين، وإنما تمثل ما يعتقده الفرد حسب ممارساته، إما تكميلية أو انفصالية، وفي كلتا الحالتين يحتاج الفرد إلى مؤشرات ودلالات تأويلية للاستمرار أو العودة، وقد يكون طريق العودة محفوفاً بالصعاب، لأن الفرد يعاد تشكيله ويضاف إلى معارفه، ومدركاته بمجرد الولوج إلى عالم الإنترنت».

ودعت العاجل إلى إعداد دراسات متخصصة إحصائية (كمية)، ونسبة اللاعبين والمستخدمين، ومتوسط الساعات التي تقضى يومياً في اللعب والمرور للعوالم الافتراضية، ذلك كي يتسنى وضع خطط معالجة ومناسبة، حيث تكمن المشكلة في الإفراط والتفريط في المسؤوليات (الدينية، النفسية، البدنية، الاجتماعية).

رفيق بعد ما تنظف
البيت من الحشرات..
أبغي ترش الكمبيوتر
حميد
عشري

الطالب المتميز عبد العزيز أحمد النعيمي:

جائزة حمدان رسمت لنا درب التميز وجعلتنا نجوماً متألقة

دبي ـ محمد علي

حبه التميز والتفوق دفعه إلى توثيق أعماله، وحفزه للاشتراك بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، فحصد الفوز في الدورة السادسة عشرة، إنه الطالب المتميز عبد العزيز أحمد محمد ناصر محمد النعيمي من مدرسة المهاجرين للتعليم الأساسي بمنطقة الشارقة التعليمية ـ الشرقية.

يروي النعيمي لـ «أخبار التميز» أن حلم الفوز بجائزة حمدان يراود كل متميز، لأنها تعتبر من أكثر الجوائز تميزاً ليس فقط في الإمارات، بل في الوطن العربي الكبير، إذ أضافت إليه التألق والفخر والاحترام على مستوى منطقته.

تفوق دراسي

ويسرد النعيمي أفضل ممارساته فيقول: «تفوقت دائماً في دراستي، وحصلت على المراكز الأولى على مستوى الفصل والنسب العالية على مستوى المدرسة، منذ كنت في الصف الأول الأساسي، وحتى هذا العام».

ويذكر أنه تبنى عدة قضايا منها: (أنا معكم.. أحبكم)، وهي قضية صديق من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية)، وقد دمج في مدرسته من الصف الأول، ومازال معه، يقول: «أحببته وكنت معه خطوة بخطوة خلال هذه السنوات الدراسية أساعده أثناء الحصة والفسحة، وحتى في الرحلات، وهو يحبني ويطلبني في كل مكان، وقد شاركته جميع أنشطته وودعته قبل سفره للعلاج في ألمانيا، واستقبلته بعد فوزي في هذه الجائزة، وقد فرح كثيراً عندما رآني».

ويشير إلى أن القضية الثانية التي تبناها (غذائي دوائي)، وهدفها نشر الوعي الصحي من خلال تناول الغذاء الصحي، ودور الفاكهة والخضار في الغذاء اليومي، ويفيد: «قد أعددت قرصاً مدمجاً يحتوي على أهمية الغذاء والهرم الغذائي، وكيفية التسوق والوجبات اللازمة، وقمت بتوزيع نشرات وعمل محاضرات، وتوزيع

إعداد قرص مدمج بالهرم الغذائي وكيفية التسوق والوجبات اللازمة

الفوز بالكؤوس والجوائز والشهادات في عدة مباريات ودوري

غذاء صحي في المدارس والشوارع والحي، ومشاركة أطفال الروضة بوجبة صحية في يوم الغذاء العالمي».

ويلفت الطالب النعيمي إلى أن موهبته الرئيسية هي كرة القدم فهو يحبها منذ الصغر، ويقول: «بدأت اللعب منذ سن مبكرة، ولعبت في فريق المدرسة، وانتسبت إلى النادي في مدينتي، وأصبحت من لاعبي فريق المدارس في النادي، ثم انتقلت حتى صرت لاعباً في فريق 11 في نادي الحصن الرياضي وحزت الكثير من الكؤوس والجوائز والشهادات والف المتعدد في عدة مباريات ودوري».

تطوع ورياضة

ولم يغفل النعيمي الحديث عن مشاركاته في كافة أنواع الأنشطة والمناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية والتطوعية والرياضية وفي عدد كبير من الموسسات المجتمعية والمحلية.

ويختتم: «أشعر بالفخر والتميز والتألق كوني حققت هدفي الذي طالما حلمت به، وأتطلع إلى الاستمرار في درب التميز وتحقيق التميز الدائم، بكل الفخر والحب والامتنان أقول لراعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ولإدارة الجائزة: «أنتم رسمتم لنا درب التميز، ونحن سلكناه ونجحنا... وفزنا .. أنتم رعيتم الفائقين والموهوبين، وجعلتم منا نجوماً متألقة في سماء التميز فشكراً جزيلاً لكم جميعاً».

«الاتاش» باكورتها الروائية و«العربية» هدفها .. علياء الحزامي:

الرسم يستهويني وأحلم بـ «فرن الخبز»

حوار: دارين محمود

بدأت محاولاتها الأولى في الكتابة الشعرية عندما كانت في التاسعة من عمرها، حيث نشرت مقالها الأول عن التسامح عبر الانترنت، ولما بلغت السابعة عشرة قررت تحقيق حلمها..لم تتردد لصغر سنها.. بل انتهزت الفرصة وقبل إنهائها دراستها الثانوية والتحاقها بالجامعة، أصدرت روايتها الأولى باللغة الإنجليزية، وحملت عنوان (الاتاش) .. إنها الطالبة الإماراتية علياء عيسى الحزامي.

للتعرف أكثر على تفاصيل تجربتها، التقتها «أخبار التميز» وخرجت بهذه التفاصيل:

• حدثينا عن رواية «الاتاش»؟

- إنها قصة واقعية حزينة عن فتاة إفريقية في عمر صغير، واجهت صعوبات تفوق عمرها، وقد سنحت لي الفرصة حين كنت في الرابعة عشرة للقائها، واستمعت منها إلى قصتها، وتأثرت بها، وكتبت وقتها الفصل الأول من الرواية، وتوقفت ظناً مني أني لن أنجح أبداً ككاتبة، ولكن الفكرة بقيت في داخلي تقلقني، وشعرت أن تجربة هذه الفتاة تستحق النشر، ليستفيد منها كل من يقرؤها، فواصلت الكتابة حين بلغت السادسة عشرة.

• إذاً القصة يمكن اعتبارها سيرة ذاتية لبطلتها؟

- ليس تماماً، لأني أردت أن تصل تجربة الفتاة، ولم أشأ أن تتحول إلى سيرة ذاتية، فأخذت 5 في المئة فقط من قصتها، وأكملت الجزء المتبقي من خيالي ككاتبة.

• اسم «الاتاش» غريب، فما سر التسمية؟

- تدعى الشخصية الرئيسة في هذا الكتاب أليشيا أندرسون، والاسم الحقيقي هو الاتاش، أما السبب الذي دعاني لاختيار هذا الاسم، فهو المعنى الأفريقي لهذه الكلمة: «أينما ذهبت أريد أن أراك»، وهذا هو شعوري تجاه الكتاب، فأنا أرغب بمشاهدة الجميع يقرؤونه في كل مكان، وأن يكون على رفوف جميع المكتبات.

• لماذا قررت الكتابة باللغة الإنجليزية وليس العربية؟

- اللغة عبارة عن أداة للكتابة، والمهم الفكرة لا الأداة التي أسهمت في وصولها، وبالنسبة لي وجدت نفسي أكثر ميلاً للغة الإنجليزية، وأكثر قدرة على استخدامها، لأعبر بصورة أفضل، وهذا لا يعني أنني لا أحب وأقدر لغتي الأم، ولكن الكاتب باللغة العربية يجب أن تكون لديه الإمكانية والقدرة على استخدام هذه الأداة بالطريقة الصحيحة، لأنه يجب علينا أن نقدر هذه اللغة لكونها لغة القرآن الكريم.

أتواصل مع ناشر عالمي والمرأة محور ثلاثيتي المقبلة

جاي كي رولينغ يشدني وهاري بوتر يعجبني

لابد أن يتحلى الكاتب بالثقة في النفس

• هل تخططين مستقبلاً للكتابة باللغة العربية؟

- بالطبع، وأعمل حالياً على تطوير مهاراتي في اللغة العربية، وأنا حريصة على الكتابة باللغة العربية مستقبلاً، لأن جدي، رحمه الله، كان يكتب بالعربية، وأريد أن أقتدي به ليكون فخوراً بي رغم وفاته.

• ماذا بعد رواية «الاتاش»؟

- أعمل حالياً على كتابة سلسلة تتكون من ثلاثة كتب، وأسعى إلى التواصل مع ناشر عالمي، وأتمنى أن تتاح لي الفرصة، وأسعى إلى أن تكون المرأة جزءاً من هذه الثلاثية، وأتمنى أن أشارك في تصحيح نظرة البعض حول مطالبة المرأة بحقوقها، فالكثيرون يظنون أنها تسعى من خلال هذا إلى تحطيم الرجل والاستيلاء على حقوقه، ولكن المساواة لا تعني هذا، بل بالعكس تعني أن يحصل كل طرف على حقوقه دون أن يستولي على حقوق الآخرين.

• هل لديك أنشطة أخرى على الصعيد الأدبي؟

- كنت رئيسة شؤون الطلبة في مدرستي، قبل أن أنهي دراستي، بالإضافة إلى أني كاتبة عمود صحفي في مجلة «أبحر» الإلكترونية، وهو عنوان «وعود خفية»، ويتناول ما يؤمن به المراهقون، وعن أفكارهم، وكاتبة ورئيسة المراسلين في موقع «اسمع صداي».

• ماذا عن هواياتك الأخرى؟

- أحب الرسم، وبعيداً عن عالم الأدب والكتابة، أحلم بتأسيس مخبز خاص بي، فالفكرة تستهويني، وأحلم بتحقيقها.

• من الكاتب الذي تأثرت به، وما الكتب التي تستهويك؟

- بالتأكيد جاي كي رولينغ، وأنا من أشد المعجبين بسلسلة هاري بوتر، ومن الكتب المفضلة لي «أن تقتل طائراً محاكياً»، كما أنني أحب أيضاً كتاب «اللون الأرجواني».

• ما الدور الذي لعبته دار النشر في إبصار روايتك النور؟

- دار «كتّاب» للنشر، تسعى إلى تبني المواهب الإماراتية خاصة الشابة منها، وما إن أرسلت لهم نسخة من روايتي، حتى جاءني الرد بعد أقل من شهرين بالموافقة على طباعة الرواية، وكانت الأولى التي تصدرها الدار بالإنجليزية، وبالطبع لكونها تجربتي الأولى وصغر سني، فكانت هذه خطوة إيجابية من الدار التي تبنتني وآمنت بموهبتي، وقررت أن تقدم لي كافة أشكال الدعم.

• من واقع تجربتك، ما النصيحة التي توجهينها للأقلام الجديدة؟

- أنصحهم بضرورة التحلي بالثقة بالنفس، فالحلم يعني الإيمان بالقدرات، ورغم أني كنت في السابعة عشرة حين أصدرت روايتي، إلا أني بدأت بها في الرابعة عشرة، ولولا ضعف ثقتي بنفسي وقتها والاستماع إلى آراء المحيطين بي، لأصدرتها أنذاك، إذ كان ينبغي علي الاستماع إلى صوت حلمي والسعي إلى تحقيقه، لذا أنصح كل صاحب موهبة بأن يؤمن بموهبته ويسعى إلى تحقيق حلمه.

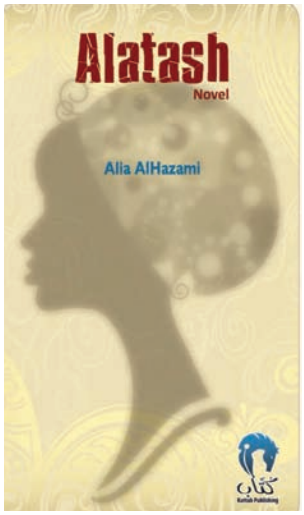

يصيب مليون شخص حول العالم

الربو .. تجنب مثيرات الحساسية نصف العلاج

إعداد: فاتن مطر

الربو هو التهاب مزمن في المجاري الهوائية التي تشمل الرئتين ومجرى الهواء المار إليهما وعبرهما، وقد تصبح المجاري الهوائية الملتهبة ضيقة، فيغدو دخول الهواء محدوداً، وهناك عدة أمور كالدخان والزكام تعتبر مثيرة للربو وقد تزيد تضيق المجاري الهوائية بشكل أكبر.

وتؤدي المجاري الهوائية المتضيقة إلى أعراض تتمثل في السعال وصفير الصدر وضيقه وصعوبة التنفس، وقد تشكل هجمات الربو خطراً على الحياة ولكن الوقاية ممكنة، وهو مرض يصيب نحو مليون شخص حول العالم، كما أنه حالة تحتاج عادة إلى علاج طويل الأمد، ويعني هذا للكثير من الناس حاجتهم لتناول الدواء بشكل يومي.

ويحدث الربو وفق نشرة أصدرها مستشفى الشيخ خليفة العام في أم القيوين تحت عنوان: «التعايش مع مرض الربو» عندما يؤدي تنفس شيء ما إلى تهيج بطانة المجاري الهوائية شديدة الحساسية، مما يسبب تضيق عضلات مجرى الهواء، ومن ثم تضيق مجرى الهواء نفسه.

مثيرات الربو

يختلف الأمر بين شخص وآخر، لكن المثيرات الشائعة للربو تشمل: الأمراض التنفسية الفيروسية كنزلة البرد والزكام، المواد المثيرة للحساسية مثل غبار المنزل أو العث الموجود في الفراش والسجاد والأثاث المنجد (المحشو)، المهيجات الكيميائية كمواد التنظيف المنزلية والعطورات القوية.

ومن المثيرات غبار الطلع والفطريات، دخان البخور، تلوث الهواء، بعض الأدوية، بعض الأطعمة، الضغط النفسي، الصراصير والحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب والطيور، والتمارين الرياضية قد تثير الربو عند بعض الأشخاص.

أهداف العلاج

يهدف علاج الربو إلى منع أو تخفيف نوبات المرض، إتاحة الفرصة للمصابين بأن يعيشوا حياة طبيعية منتجة، والمحافظة على سلامة الرئتين.

إن تجنب مثيرات الربو التي تجعل النوبة أسوأ لا تقل أهمية عن تناول الأدوية، فبدون تحقيق التوازن بين الأمرين لن يكون بإمكان الشخص السيطرة على مرض الربو بشكل جيد.

علاج الربو

يعالج المرض عادة بالأدوية التي يتم استنشاقها، إذ الدواء يتوجه مباشرة إلى المجاري الهوائية، والأدوية المستنشقة التي يخرج منها جرعات محسوبة من الدواء عبر أنبوبة مفرغة، أو باستخدام جهاز التبخير وهو عبارة عن جهاز يتم فيه خلط الدواء مع الهواء المضغوط ليشكل بخاراً يستنشقه المريض، وبواسطة بخاخ البودرة الجافة. كما يعالج المرض باستخدام بخاخ محسوب الجرعات، بالإضافة إلى أن الطبيب المختص هو الذي ينصح بالوسيلة الأفضل للعلاج.

أدوية العلاج

- الموسعات القصبية مثل فينتولين: وتسمى هذه الأدوية «مهدئات»، لأنها تستخدم لتهدئة أعراض الربو كالسعال والصفير، وهي توسع المجاري الهوائية وتقلل التضيق الموجود فيها.
- الأدوية المضادة للالتهاب مثل فليكسوتايد أو بوليكورت: وتسمى هذه الأدوية «أدوية وقائية»، وهي تعمل على تخفيف وإزالة الالتهاب المسبب لتضيق مجرى الهواء وتراكم المخاط فيه، وبما أنها تمنع نوبات الربو يجب استخدامها كل يوم حتى عند غياب أعراض الربو.

يمكن إعطاء الأدوية المضادة للالتهاب عن طريق الفم أحياناً أو بالحقن في المستشفى، ولكن هذا الإجراء يتخذ عند حدوث نوبات تتراوح شدتها بين متوسطة إلى حادة.

- الأدوية المضادة للحساسية مثل سينغولير: ويكون هذا الدواء على شكل حبة يتناولها المريض مرة يومياً قبل النوم، وهي تساعد على منع نوبة الربو عند العديد من المرضى حيث تساعد في منع الحساسية.

وهناك أدوية أخرى مستخدمة لعلاج الربو، ولكن مفعولها شبيه تماماً بالأدوية المذكورة سابقاً، والطبيب يقرر العلاج الأفضل للحالة.

السيطرة على المرض

للسيطرة على المرض ينبغي أخذ الأدوية حسب وصفة الطبيب، والمحافظة على مواعيد المراجعة مع الطبيب، واتباع خطة العلاج التي يضعها الطبيب وممرض الربو، بالإضافة إلى تجنب كل مثيرات الربو الأساسية مثل:

- الأماكن المليئة بالدخان، وعدم السماح لأحد بالتدخين داخل البيت.
- التخلص من السجاد.
- غسل أغطية السرير واستبدال الوسائد بانتظام، ويمكن عند الضرورة شراء أغطية خاصة للسرير ووسائد وشراشف لا تسبب الحساسية.
- تنظيف أماكن تجمع الغبار في البيت بشكل يومي.
- تجنب العطر القوي والبخور وأي شيء قد يسبب نوبة ربو وكل ما قد يزيد الحالة سوءاً.
- قياس وتسجيل مقدار شدة الزفير للتعرف على مدى نجاح خطة العلاج، «مقياس شدة الزفير هو عبارة عن طريقة تقيس وظيفة الرئتين وتجري بعد عمر 6 سنوات».
- قد تثير التمارين الرياضية أحياناً الربو، لذا ينبغي التأكد من استخدام البخاخ المهدئ قبل أو أثناء ممارسة الرياضة عند الضرورة، علماً بأن ممارسة الرياضة بشكل معتدل مهمة لتعزيز صحة الجسم بشكل عام، فلا يجب التوقف عنها إلا عند الضرورة.
- يمكن إجراء اختبارات الحساسية لتقصي وجودها لدى المريض بناء على نصيحة الطبيب.

تحذير بالابتعاد عن الأماكن المليئة بالدخان

الدعوة إلى غسل أغطية السرير واستبدال الوسائد بانتظام

إجراء اختبارات الحساسية لتقصي وجودها لدى المريض

بأقلامهم

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجلة أخبار التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:

جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 2651888 ـ فاكس: 2651818
البريد الإلكتروني: info@ha.ae

المعلمة المبدعة تخرج جيلاً مبدعاً

إن دور المعلمة في رياض الأطفال هو مساعدة الطفل على أن يعرف ويركز، وماذا يمكن أن يفعله في الروضة؟ وماذا يمكن أن يتعلم؟ وكيف يخطط لنشاطه وينفذه ويقيمه، لذلك فإن من أهم واجبات المعلمة أن تجعل كل طفل يحب الروضة، ويفكر في نفسه وقدراته، وأنشطته، وما يتميز به، وعليه أن يتحمل مسؤولية تعليم نفسه، وتوظيف مهارات الطفل وأنشطته ومعارفه لتحقيق أهداف الأنشطة اليومية.

إن دور المعلمة في رياض الأطفال ليس كدورها في المدارس الابتدائية، فهي لا تقدم المعلومة للتلميذ بل تيسر الظروف التي تؤدي إلى أن يتعلم المعلومة بنفسه.

إن إرساء قواعد التعامل داخل الفصل هو أساس نجاح المعلمة في أداء مهمتها، كما أنه أساس عملية التعامل الذاتي داخل جماعة، كما أن إرساء قواعد التعامل مع الجماعة يتطلب بعض السلوكيات كالإنصات، الانتباه واتباع التعليمات، التعاون، المساعدة، وتقدير العمل في جماعة، وإرساء قواعد تعامل الأطفال مع الفصل ومع بعضهم يتطلب أن تكون هذه

القواعد المستخدمة مع الطفل تستخدمها المعلمة معه أثناء التعامل، وقديماً قال سقراط: «فاقد الشيء لا يعطيه، وأنت تعلم ما أنت عليه».

ولمساعدة الطفل على احترام قواعد التعامل في الفصل والتعامل مع الجماعة يجب البدء في الإنصات للطفل، والاستماع له ومساعدته على التعبير بالطرق المختلفة: (لعب الأدوار، التمثيل، الموضوعات، والأخبار المثيرة .. إلخ)، للتأكد من أن ما قاله هو الذي يقصده.

ولابد من النظر للطفل وسماعه من مستوى نظره، وتقدير ما يقوله الطفل وما يفعله ومساعدة الأطفال على أن يفعلوا ذلك مع بعضهم، بالإضافة إلى مساعدة الطفل على تقديم خطته، والتحدث عن معارفه وخبراته التي تمر بها باستخدام النماذج والصور والخرائط أو الرسم المبسط قبل أن يقدمها بالكلمات والإعداد «أي التحدث عن الخبرة بالتجسيد قبل التجريد».

زكية مصطفى
معلمة روضة

التعبير بالرسم والأناشيد

يتميز تعبير الطفل عن ذاته بالابتكار، ومع ذلك فهو بحاجة إلى توجيه طاقاته الإبداعية عن طريق توفير الخامات اللازمة التي يستخدمها الطفل في التعبير عن ذاته ومنها:

ويحقق التعبير بالرسم والأشغال اليدوية اكتشاف الميول الفنية، والقدرة على التذوق الفني، كما يحقق إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن أحاسيسه وانفعالاته.

ولا يقتصر التعبير الفني لدى الطفل على الرسم والتلوين، ولكن هناك أنواع أخرى للتعبير الفني مثل عمل الرسومات والأشكال باستخدام ورق القص واللصق الملون، وورق السلوفان، والقش وأنواعه، وخيوط القطن أو الصوف، والقماش والخرز، والأصداف وقطع الخشب والصلصال وغيرها من وسائل التعبير الفني لإبداع الأطفال، لذا من الضروري أن توفر معلمة الروضة ما أمكن من الخامات التي تساعد الأطفال في التعبير عن أحاسيسهم.

هناك حاجة ضرورية لتنمية مهارات الطفل الحركية، فهو يتحرك بطريقة تلقائية لدى سماعه الأناشيد، ومن هنا يأتي دور توجيه هذا النشاط الطبيعي للطفل وتوظيفه لتحقيق أهداف تعليمية وجسمية ووجدانية وحركية وابتكارية فنية وعقلية، وذلك لا يقدم على شكل دروس مستقلة بل ضمن منهج النشاط واللعب وتوظف لتطغى على أنشطة الطفل وخبراته روح المرح والانطلاق والحيوية.

حليمة طالب

معلمة

الرغبة في الاكتشاف ينمي إبداع الأطفال

هناك عدة عوامل تساعد على تنمية الإبداع لدى الطلبة، ومنها عدم تعويق رغبتهم في الاكتشاف ودخول الخبرات الجديدة، والتخلص من الفكرة السائدة من أن هناك ألعاباً تناسب الذكور وأخرى تناسب الإناث.

وعدم القلق من خيال الطفل، والسعي إلى أن يميز الطفل بين الحقيقة والخيال بطريقة غير متعسفة، فالأم أو المعلمة التي تدخل مع الطفل إلى خياله تستطيع المساهمة في جعل الطفل يعبر عالم الوهم إلى عالم الواقع دون أن يفقد قدرته التخيلية أو الإبداعية.

إن الأنشطة الإبداعية الموجهة من الراشدين تفيد أكثر من ترك الحرية للطفل يلعب ويتخيل بمفرده، ولذلك كان دور الآباء والمعلمين ليس فقط ترك الحرية للطفل لكي يبدع بل ابتكار طرق ومثيرات جديدة تدفع هذا الإبداع وتنميه.

وإن المواد الدراسية أو الخبرات التعليمية لا يكون لها أثرها على كمية المعلومات التي حصلها الطفل من هذه الخبرات سواء بالتلقين أو بالمشاركة فقط لكنها تؤثر أيضاً في تنمية الاتجاه نحو الإبداع، ونحو كل ما هو جديد.

وإن دور الأسرة في التربية الإبداعية للطفل أساسي، وإذا لم يقتنع الآباء بأهمية الدور الذي يجب أن يقوموا به من أجل إتاحة الفرصة لإبداعات الأطفال كي تنمو وتزدهر، فإن دور المدرسة لا يكون مؤثراً، ولذلك فإن توعية الآباء بأهمية دورهم في التشجيع على المبادأة والاستقلال والإتيان بالجديد، يعتبر مطلباً أساسياً لنجاح خطة التربية الإبداعية للطفل في المدرسة.

وقد ثبت في كثير من بحوث علم النفس الاجتماعي أن الأبناء الذي تربوا على الخضوع كانوا في الكبر متقبلين للأفكار التسلطية أكثر ممن تربوا على الاستقلال، والخضوع إذا بلغ مداه يجعل الفرد لا يتعامل فقط إلا مع ما يثبت صلاحيته، ويتجنب كل ما هو جديد، وهذا يصيب القدرة الإبداعية للأفراد في مقتل.

بدر محمد

معلم

إعداد: فاتن مطر

دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب: دليل مصاحب للويب 2

اسم الكتاب: دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب: دليل مصاحب للويب 2

اسم المؤلف: غوين سولومون وليـــن شـــروم

عدد الصفحات: 264 صفحة

تاريخ الإصدار: 2013

يقدمُ كتاب دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب مقدمة إلى مفاهيم الجيل الثاني من الويب، ويستكشفُ سبب أهمية الأدوات المستندة على الويب.

ويشرحُ الكتاب استعمال الأدوات التربوية الأكثر متانة والمتوافرة حالياً، كما يناقشُ الاتجاه الذي نسلكه في استخدام قدرات الويب من أجل التعلّم في المستقبل.

ويقدم الكتاب شروحاً ودروساً وأنشطة للمساعدة في الانطلاق الآن وأفكاراً عمّا قد يفعله المعلم وطلبته في المستقبل، وتستكشف الفصول من الأول إلى الثامن الأدوات المهمة الموجودة اليوم. إنّها المدونات والمدونات الصغيرة (تويتر) والملفات الصوتية والملفات المرئية وتطبيقات الإنتاجية (معالجة الكلمات، الخلايا الجدولية، أدوات وبرامج عرض الشرائح، والشبكات الاجتماعية، ومشاركة الفيديو والصور الفوتوغرافية (أدوات التعلم المرئي). البيئات الافتراضية (بيئات الحياة الثانية) وصفحات الويكي.

يذكر أن الأدوات تتداخل في الفئات في بعض الحالات لأنّ الناسَ يستخدمونها في أي طرق تنجحُ معهم.

ويفضلُ آخرون تكييف أداة مع الأنشطة المختلفة بدلاً من تعلم أطنانٍ من الأدوات المختلفة، لذا فإنّ الفصولَ ليست فئات صعبة وسريعة بل هي طرق لتفسير الأدوات الأكثر انتشاراً، واستخداماً.

ويقدم الفصل التاسع توقعات للمستقبل القريب الذي يرى المؤلفان أنه سيكون محفوفاً بالمخاطر، خصوصاً في المادة المطبوعة، فيقدم الكتاب رؤية نحو الاتجاه الذي تذهبُ إليه التكنولوجيا ومضامين تلك التغييرات بالنسبة للتدريس والتعلم.

ويناقش مستقبل ما نسميه ويب XO أو ما يسمى بالويب من دون رقم – (No Number Web) ومستقبل التعلّم.

ويتوقع المؤلفان أن الاتجاه القادم هو دمج الأدوات من أجل شفافية أكبر وسهولة الاستخدام، واستخدام أجهزة أصغر للتعلّم في أي مكان وأي وقت، ووصول أكثر عدلاً وإنصافاً.

وسيكونُ التركيزُ للطلبة في إيجاد وتحليل المعلومات، ثم استخدامها لابتكار المعرفة على نحو تعاوني وتوصيل النتائج كلها على الإنترنت في الحوسبة السحابية، وستتجه عمليات المناطق نحو السحاب كذلك.

ويتناول الفصل العاشر هذه التطبيقات المثيرة للاهتمام، التي يقول القرّاء إنّها تحدث فرقاً في تدريسهم ولتعلّم طلبتهم، وتشملُ

غوغل ايرث، وردل وورد، سكايب، ديليشس وغيرها.

وقد حصرت هذه التطبيقات بدعوة المعلمين إلى كتابة تحليلات للأدوات التي يستخدمونها. ويستعرض الفصل الحادي عشر معلومات تضم تشكيلة واسعة من أدوات الجيل الثاني من الويب.

وتشكل فصول الكتاب بشكل عام إطاراً عاماً، إذ إن كل منها مصمم لشرح استخدام الأدوات شرحاً واضحاً وثابتاً.

ويركز الكتاب على أسئلة تقليدية مثل: ماذا ولماذا ومتى ومَنْ وكيف وأين. وينطلق من ماذا، التي تعرف كل أداة وتشرح فائدتها، وتناقش متى يستخدم المعلمون الأداة، سواء للدمج في قاعة التدريس أو للتطوير المهني أو لكليهما، ثم يقدم أمثلة عمّن يستخدم الأدوات وبأية طريقة يستخدمُها.

لقد أخذت معظم هذه الأمثلة من استطلاع للرأي نشر على الإنترنت للمدرسين الذين أرادوا

تطبيقات مثيرة للاهتمام، تحدث فرقاً في التدريس وتعلم الطلبة

دعوة المعلمين إلى كتابة تحليلات للأدوات التي يستخدمونها

الإسهام في هذا الكتاب، ولأنّ قرّاء الكتاب قد يكونون مدرسين، أو منسقي تكنولوجيا أو آخرين مسؤولين عن مساعدة المعلمين في استخدام الأدوات.

ويتضمن الكتاب دروساً موجزة حول كيفية استخدام الأداة من أجل المساعدة في الانطلاق، ويورد الكتاب أخيراً قائمة بالمصادر لتعرف إلى أين اللجوء من أجل الحصول على مزيد من المعلومات.

إعداد: فاتن مطر

خطوات ثابتة ومدروسة

● خطوة موفقة تلك التي أعلنت عنها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، عندما أشركت أولياء أمور الطلبة الموهوبين في برامج الإرشاد، إذ استشعرت أهمية دورهم في برامجها التي تستهدف بها تلك الشريحة المهمة في المجتمع، فأفردت لهم برامج متخصصة ترشدهم بها إلى اكتشاف أبنائهم، وتهيئة الأجواء المناسبة لهم لإخراج مواهبهم إلى العلن، فدون بيئة حاضنة في البيت أو المدرسة لن يتسنى للموهوب إبراز ما يتفوق به على أقرانه.

● وتحفز هذه الخطوة أولياء الأمور على إيلاء أبنائهم الموهوبين العناية والاهتمام الخاصين، وفق إرشادات منهجية تمكنهم من اكتشاف أبنائهم، ورعايتهم بأسلوب مختلف يميزهم عن غيرهم، فلا يمكن أن تؤتي جهود العناية بهذه الفئة أكلها من دون أن تتضافر مساعي الجهات المحيطة بالموهوب (الأسرة، المعلم، المدرسة، وأخيراً المجتمع).

● إن برنامج إرشاد أولياء أمور الطلبة الموهوبين، يندرج ضمن الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، التي بدأت باكتشافهم ثم رعايتهم ومروراً بالمدارس الحاضنة، فالدبلوم المهني لرعاية الموهوبين .. خطوات ثابتة ومدروسة تنتهجها الجائزة في العناية بهذه الشريحة المهمة التي أولتها خطط التعليم في الدولة الاهتمام والعناية.

● وأخيراً.. لا يمكن أن تنجح أي خطط سواء تعليمية أو اقتصادية بمعزل عن دعم مجتمعي، وهو ما يطلب في برامج اكتشاف ورعاية الموهوبين، لأن نفعهم لا يقتصر عليهم أو أسرهم فقط بل يشمل المجتمع ككل بفئاته كافة.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

www.ha.ae

hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward
hamdanaward @hamdanaward